[508] وجاء في المراسيل أن سلمى المدنية قالت: دفع رسول ا صلى ا عليه وآله إلى ام سلمة قارورة فيها رمل من الطف، وقال لها: إذا تحول هذا دما عبيطا فعند ذلك يقتل الحسين، قالت سلمى: فارتفعت واعية من حجرة ام سلمة، فكنت أول من أتاها، فقلت: ما دهاك 1 يا ام المؤمنين ؟ قالت: رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله في المنام والتراب على رأسه، فقلت: مالك ؟ فقال: وثب الناس على ابني فقتلوه، وقد شهدته قتيلا الساعة، فاقشعر جلدي فوثبت إلى القارورة، فوجدتها تفور دما، قالت سلمى: فرأيتها موضوعة بين يديها 2. 3 - أمالي الطوسي: ابن حبيش، عن أبي المفضل الشيباني، عن علي بن محمد بن مخلد، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمان، عن عون 3 بن مبارك الخثعمي، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه أبي المقدام، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: بينا [أنا] راقد في منزلي إذ سمعت صراخا عظيما عاليا من بيت ام سلمة زوجة النبي صلى ا عليه وآله، فخرجت يتوجه بي قائدي إلى منزلها، وأقبل أهل المدينة إليها الرجال والنساء. فلما انتهيت إليها قلت: يا ام المؤمنين ما [با] لك تصرخين وتغوثين ؟ فلم تجبني، وأقبلت على النسوة الهاشميات، وقالت: يا بنات عبد المطلب أسعدنني 4 وابكين معي فقد قتل وا سيدكن وسيد شباب أهل الجنة، قد وا قتل سبط رسول ا و ريحانته الحسين، فقلت: يا ام المؤمنين، ومن أين علمت ذلك ؟ قالت: رأيت رسول ا في المنام الساعة شعثا مذعورا، فسألته عن شأنه ذلك، فقال: قتل ابني الحسين عليه السلام و أهل بيته اليوم، فدفنتهم والساعة فرغت من دفنهم. قالت: فقمت حتى دخلت البيت وأنا لا أكاد أن أعقل، فنظرت فإذا بتربة الحسين التي أتى بها جبرئيل من كربلا فقال: إذا صارت هذه التربة دما فقد قتل ابنك وأعطانيها النبي فقال: اجعلي هذه التربة في زجاجة - أو قال: في قارورة - ولتكن عندك، فإذا صارت دما عبيطا فقد قتل الحسين، فرأيت القارورة الان وقد صارت دما

_____

1 - في الاصل: ما دعاك. 2 - البحار: 45 / 232. 3 - في المصدر: غوث. 4 - في المصدر والبحار: أسعديني.

_____